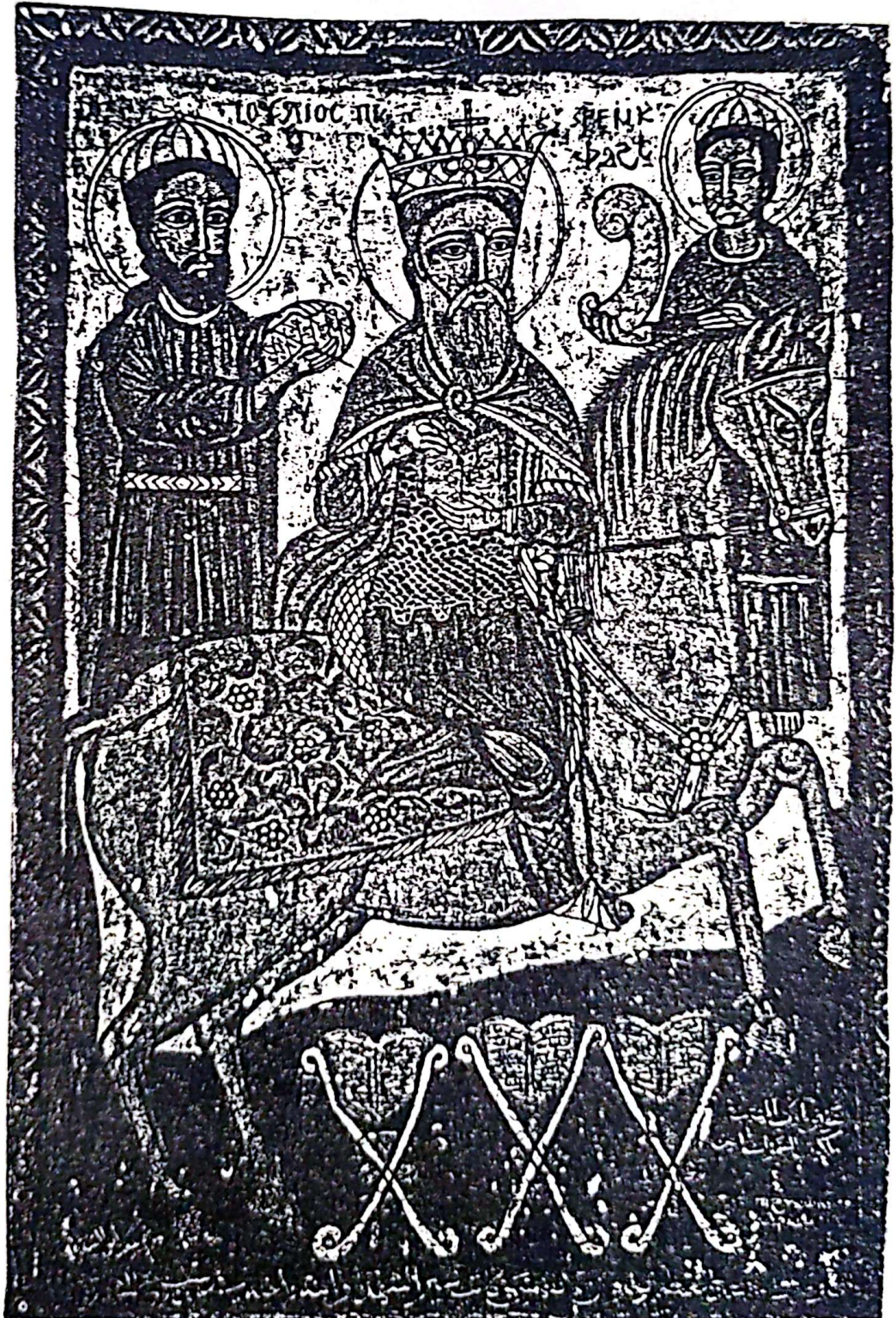


كنيسة السيدة العذراء والانبايشوي

بالانبارويس

أغابي

سبتمبر - ١٩٩٥



مشهد من ساحة الاستشهاد

تحتفل الكنيسة في بداية السنة القبطية من كل عام بتذكار الشهداء الذين استشهدوا في عهد الامبراطور دقلديانوس . وبسبب العدد الضخم من الشهداء الذين استشهدوا في ذلك العصر جعل الاقباط من سنة تولي دقلديانوس الحكم هي بداية لتقويمهم القبطي وهي سنة ٢٨٤م . ونقدم لك الان عزيزي القارئ نموذج لمحاكمة شهيد من الذين استشهدوا في ذلك العصر هو القديس فيلياس اسقف تمى والتي تظهر عمق ايمان الشهداء بالمسيح ومحبتهم الشديدة له ..

* * *

كان القديس فيلياس سليل أسرة عريقة في المجد والجاه والثروة، متفقا في العلوم الدينية والفلسفية . آمن بالمسيحية فاعتنقها بفرح، ونظرا لمكانته السامية عينته الدولة واليا علي منطقته وقبل هو هذه المهمة لأنه وجد فيها فرصة لخدمة شعبه، ثم اقيم اسقفا علي نفس الايبارشية فتحول من خدمة الدولة، الي خدمة الكنيسة، وفي عصر الاضطهاد وقف فيلياس يحاكم امام والي كلسيانوس، الذي ادار معه حوارا حاول خلاله ان يثنيه عن عزمه لكنه فشل، في الحوار سوف تجد المحبة تتجسد في كلمات، والايمان يظهر في اصرار الحديث ..

- الوالي: امكنك ان تكون متعقلا الان؟

- فيلياس: اني دائما متعقل واتصرف بحكمة .

- ضح للآلهة

- لا

- ولم لا؟

- لانه لا يمكنني ان اقدم ذبيحة الا للاله الحقيقي .

- أي ذبائح اذن يطلب الاله الحقيقي؟



- الله يطلب قلبا نقيًا، وعواطف مخلصًا، وكلامًا صادقًا.

- قدم ذبيحة.

- لا أعرف تقديم ذبائح للآلهة الكاذبة، لكن للاله الحقيقي وحده

- كفى إيضاحات. قدم ذبيحة.

- لا أدنس روحي

- أظن أن جسدك سيقوم بعد أن يقطع إلي أشلاء؟

- بكل تأكيد.

- هل تدعي أن الهك أفضل من أفلاطون؟

- ليس أفلاطون وحده، بل جميع الفلاسفة الآخرين وأنا علي استعداد - أن سمحت لي - أن

أعرفك بكل تعاليمه.

- اني أعفك من ذلك. قرب ذبيحة.

- لا. لا.

* * *

وكان كلسيانوس في قرارة نفسه يحب بل ويهاب فيلباس. لذا أمر

المحامين أن يستميلوا قلب وعقل فيلباس.

(المحامون) - لماذا تقاوم الوالي بهذه الصورة؟

(فيلباس) - لم أفعل أكثر من الرد علي أسئلة؟

- هل كان المسيح الها؟

- نعم هو الله.

- كيف تقطع بذلك؟

- بسبب أعماله. فقد رد البصر للعميان، والسمع للصم، وشفى البرص، وأعاد الحياة للموتى،

وقد قام هو نفسه بعد الموت، وأجرى آيات كثيرة.

- حسنا. ألم يعلق الهك علي الصليب للموت؟

- بالضبط. لكنه فعل ذلك بإرادته ليخلصنا.

وبعد فترة من الجدل صرخ المحامون - في بأس - قائلين «أيها الوالي العظيم. ان موكلنا

الجزيل الاحترام يطلب فرصة للتفكير».



من وحي الصليب

صوت أنين اسمع من قلب الزمن
 زفرة الم
 ونفوس تبكي، وعيون تدمع
 وقلب حائر يسأل أين الشمس
 لماذا توارت، وكيف تلاشت
 من هول المشهد
 عواطف شتى تجيش بهذا الجمع الحاشد
 وعقل اضناه سؤال
 يبحث عن إلهام
 وذاكرة الكون
 الآن تعود لفجر الدنيا
 .. والأيام
 وعين الدنيا
 تراه الآن صخرا يعصف بالاحلام
 يقتل كل جنين
 مزق قلب الناس
 وزرع الاوهام
 واتي بالجمع الحاشد هذا لليوم المشهود
 والفجر المولود
 ينظر هذا المائت لاستبقاء حياة
 العين تقست
 تقست عين الانسان
 القلب تحجر واعوزه الايمان
 وعين الشمس انغلقت
 في استحباء
 ولف الكون خشوع
 همس بينادي الأذن الحجرية
 مات الرب يسوع

• ذكرى بشري

اجاب كلسيانوس «نعم سامنحه كل الوقت

اللازم»

قال الاسقف "تعطيني وقتنا
 للتفكير! اتعتقد اني سوف اتردد
 لحظة! لن يكون ذلك. لقد فكرت منذ
 زمن بعيد واختياري ثابت. اني اتعذب
 وسأموت لأجل المسيح".

امتلاً الوالي غضبا وحكم علي الاسقف
 فيلياس بقطع رأسه بحد السيف. كما حكم
 علي كثير من المسيحيين بنفس الحكم.

• نودي علي فيلياس ليقدم رأسه ، لكنه
 طلب ان يصلي اولاً .. مد ذراعيه علي شكل
 الصليب وصاح بصوت عال موجهها كلامه الي
 اولاده:

"يا اولادي الاحباء .. واخوتي الاعزاء،
 يا من تعبدون الاله الحقيقي. اسهروا
 جيداً علي قلوبكم. لان الشيطان
 يحاول ان يستولي عليها افرحوا لانه
 في هذه الساعة سنصبح جميعاً
 تلاميذاً حقيقيين لسيدنا يسوع
 المسيح الذي له المجد الدائم الي
 الابد".

وبانتهاء صلاته تقدم فيلياس للسياق.
 وكان ذلك في الرابع من فبراير سنة ٣٠٦
 ميلادية.



حوار العدد

تمثال نهضة مصر في مقدمة طريق جامعة القاهرة

ميريت مظلوم ساويرس صاحبة ٩٧% في الثانوية العامة هي الأولى هذا العام في كنيسةنا، ولمعرفة اسرار التفوق اجرت رانيا امين معها هذا الحوار . . .

●● ما هو سر هذا التفوق البارز؟

● سر هذا التفوق هو فضل المسيح علي عندما سلمت له هذه السنة بكل ما بها وانا واثقة في حنان قلبه، ولا انسي ايضا فضل صديقتي (٠.٠.٠.٠.٠) علي فقد كانت تداوم علي مساعدتي وتشجيعي.

●● يعني الذهاب للكنيسة لم يضيع وقت كثير؟

● ابدا . . . كنت اراظب علي القداس ومدارس الاحد لكن بعد منتصف العام اضطرت الي اخذ درس في الفيزياء في نفس وقت مدارس الاحد . ورغم ذلك كنت اذهب الي الكنيسة حتي نهاية السنة .

●● قاطعت وقلت . . . يعني اخذت يا ميريت دروس كثيرة؟

● يعني ! . . . اخذت درسا في الرياضة والفيزياء من اول السنة ثم بدأت اخذ دروس في الكيمياء والعربي والفرنساوي من نصف السنة، والباقي اعتمدت فيه علي نفسي .

●● كم ساعة تعتقدي انها كافية للحصول علي مجموع يقارب مجموعك في الثانوية العامة؟

● اعتقد ان ساعتين اول السنة، ثم ٤ ساعات مع منتصف العام، علي ان تصل الي ثمان ساعات اخر السنة، لكن طبعا ساعات المذاكرة حسب تركيز واستيعاب كل شخص.

●● للنجاح خطوات... ما هي في رأيك؟

● الثقة في رينا ومتابعة الدروس اول بأول حتى لا تتراكم والراحة النفسية وعدم الخوف من الثانوية العامة فهي سنة مشابهة لكل السنين، واخيرا المذاكرة بتركيز والمراجعة باستمرار وحل امتحانات هو اكثر الاشياء أهمية لانه يهيئ العقل ويدربه علي نظام الامتحان...

اسماء المتفوقين في الثانوية العامة

اله السماء يعطينا النجاح ونحن عبيده نقوم ونبني



(١) كمال مجدي ٩٤.٥%

(٢) مارك ميشيل ٩٤.٥%

(٣) فادي نبيل ٩٢.٥%

(٤) باسم جميل ٩١.٥%

(٥) جورج يسري ٩١%

(٦) فادي رأفت ٩٠.٢٥%

(٧) جوزيف عطية ٨٨.٥%

(٨) بيتر رفعت ٨٨%

(٩) بولس رفعت ٨٦%

(١٠) مايكل مجلي ٨٤%

(١١) البير فيكتور ٨٢.٥%

(١٢) امير ماهر ٨١%

(١٣) ايهاب نصيف ٨٠%

لا شعوريا انت تعالج نفسك... ولكن !

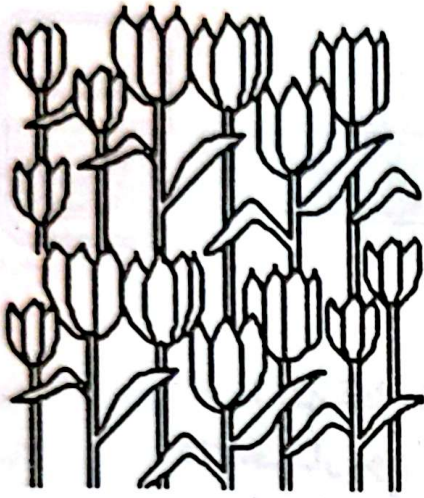
ليس عجيبي ان يهب الرب ابنائه وسائل يدافعون بها عن انفسهم ضد العديد من الامراض النفسية مثل (التوتر النفسي المؤلم، وحالات الضيق التي تنشأ عن استمرار حالات الاحباط «الفشل» لمدة طويلة بسبب عجز الانسان عن التغلب علي العوائق التي تعترض اشباع دوافعه).

ولقد سميت هذه الوسائل بالحبيل العقلية اللاشعورية لان الانسان يلجأ إليها لا شعوريا في الدفاع عن نفسه ضد الامراض النفسية المختلفة بهدف التخفيف منها، اي ان الشخص الذي يقوم بها لا يكون مدركا للدوافع الحقيقية لها كما لا يكون مدركا للاغراض التي تهدف إليها... فقد نجد احيانا ان ينكر الفرد قيامه بهذه الحبيل العقلية اذا ما حاولنا ان نوجه نظره الي حقيقة سلوكه. ويلاحظ ان كثرة اللجوء إلى هذه الحبيل العقلية اللاشعورية يعتبر اكبر دليل علي عدم قدرة الانسان علي التوافق مع نفسه ومع الاخرين.

اي ان الاعتماد المسرف علي هذه الحبيل العقلية اللاشعورية يعتبر اكبر دليلا علي عدم تكيف الفرد وبالتالي عدم قدرته علي حل مشكلاته بنفسه حلا سليما وسوف نعرض هنا لهذه الحبيل العقلية اللاشعورية التي يلجأ إليها الفرد لا شعوريا ليدافع بها عن نفسه حتي لا يصاب بالامراض النفسية المختلفة ومن هذه الحبيل ما يأتي:

اولا: احلام اليقظة:

واحلام اليقظة هي اكثر الحبيل العقلية شيوعا بين الناس وهي تظهر بوضوح اكثر في مرحلة المراهقة اي أنها متواجدة في جميع مراحل العمر، ففي مرحلة الطفولة تحدث اثناء اللعب التخيلي عند الاطفال الصغار فقد يتخيل الطفل الصغير اشخاصا اخرين يلعبون معه، وقد



يتحدث اليهم بصوت عال وهذا يرجع إلى أن الطفل الصغير لا يستطيع ان يميز بين الواقع والخيال تمييزاً دقيقاً . ولكن بنموه اي بمرور الوقت تزداد قدراته علي التمييز بين الواقع والخيال ويصبح اكثر قدرة علي التحكم في خياله وعلي تصحيح خياله بالواقع .

● وفي مرحلة المراهقة تبدو احلام اليقظة بوضوح في حياة المراهق وهي تأخذ صور متعددة منها :
أ - ان يتصور المراهق نفسه بطلا .

ب - ان يتصور المراهق نفسه شخصية عظيمة وينسب لنفسه بعض الصفات الحميدة .

ج - ان يتصور المراهق نفسه بطلا وقد احدث الأذى والضرر او الموت لبعض الشخصيات التي تقف في سبيل تحقيق رغباته .

د - ان يتصور المراهق نفسه وقد استشهد اي انه يتصور حلول الاذى او المصائب بنفسه . وهذا النوع من الاحلام ينتج اما عن شعور الفرد بالذنب او رغبة في الحصول علي عطف من حوله . وعموما في النهاية نستطيع ان نقول ان احلام اليقظة هي محاولة لتحقيق شئ أو امر ما في الخيال فشل صاحبه في تحقيقه في الواقع .

اذن هي وسيلة دفاعية يلجأ اليها الفرد ليحقق بها الاشباع الخيالي للرغبات المعاقة او المكبوتة او كوسيلة للهروب من الواقع القاسي المؤلم او كوسيلة للتعويض عما يعاني الفرد في الحياة من فشل . اذن نستطيع ان نقول ان لاحلام اليقظة فوائد كما أن لها مضار . فمن فوائدها انها وسيلة للتنفيس عن بعض الرغبات المكبوتة او المحبطة وهي بذلك تؤدي فوائد كثيرة وكبيرة لكثير من الناس حينما تقسو عليهم ظروف الحياة . . . اما مضارها فتبدو في الاكتفاء بها كفاية في ذاتها اي الاقتصار عليها كعنصر للتنفيس عن الرغبات والاماني في الواقع .

تحذير:

(١) ان الاسراف في احلام اليقظة يعتبر مضیعة للوقت دون فائدة محسوسة .

(٢) ان الاسراف في احلام اليقظة يعتبر هروبا وانسحابا من الواقع . وهذا امرا خطيرا .

واخيرا الي اللقاء مع حيلة دفاعية اخرى من الحيل العقلية اللا شعورية في العدد القادم .

اعداد

د. نبيل ابو جبل



العروس لمن
يدفع أكثر

صفحة
الرأي

هذا المقال كتبته الصحفية فاطمة سعيد. بجريدة
الاخبار يوم الاحد ١٣ اغسطس نعيد نشره الان علي
صفحات أغابي . لما نجد فيه من صراحة وواقعية
وفائدة للقراء.

■ قال الشاب بحدة وغضب

- ألا ترين معي ان المجتمع اصابته حمى غريبة تكاد تقضي علي أعز وأعق المشاعر
الانسانية التي وصفها الله بالمودة والرحمة . . العلاقة الحميمة بين الرجل والمرأة عندما
يتزوجان .

إذ كيف تنمو وترعرع هذه المشاعر السامية العفيفة الطاهرة بين شاب استنزف اهل العروس
دمه . . وجردوه من كل ما استطاع وما لم يستطع ان يدخره هو وابوه وأمه وربما اخوته ليقدم
الشبكة . . والشقة . . وهل حاول احد ان يعد هذه المبالغ التي يقدمها الشاب المسكين إلى
عروسه التي اختارها من طبقة متوسطة الحال مثله ولا أقول من طبقة اصحاب الملايين فلا
مشاكل بين اصحاب الملايين ولكن المشاكل كل المشاكل في الطبقة المتوسطة التي اصابها
اخيرا « شوطة » الجشع والتطلع الي ما عند الغير من القادرين . . دون ما خجل او رضاء . .
فالكل يريد شبكة بالالاف وشقة بمئات الآلاف . . من أين يأتي الشاب أي شاب بكل هذه
الاموال . . هل يسرق . . هل ينهب . . هل يبيع نفسه للعروس التي تدفع أكثر . . وكلنا يعرف
ماذا نسعى مثل هذه الزيجات .

« ويسكت الشاب الغاضب قليلا ثم يعود ليقول :

- حتى لو استطاع الشاب ان يأخذ مال أمه ومال ابيه واستدان لبتنم زيجة تجمععه بالفتاة التي
اختارها زوجة . . أين يجد أو هي السكن والمودة والرحمة وراحة البال التي وصف الله الزواج في

بقية ص ١٧

رعاية خاصة وادوية معينة لا تتوفر
بمصر .. يحضرها معه عند زيارته
لمصر.

+ كل من زاره في المانيا شعر بمدى
الحب الذي يكنه لآخوته الخدام في الانبا
رويس .. حتى الطلبة اللذين سافروا
للعمل في الصيف في المانيا كان يحاول
جاهدا مساعدتهم رغم صعوبة الحياة
ومشاكلها في المانيا.

ونحن في هذه الكلمات القليلة لا
يسعنا إلا ان نشكر قداسة البابا شنودة
الثالث ونهنئ الشعب القبطي بالمانيا
علي هذا الاختيار الرائع، ونطلب من الرب
يسوع له خدمة ناجحة وان يعطيه نعمة
فوق نعمة، وبركة متزايدة، وبارك في كل
عمل تمتد إليه يده... بصلوات قداسة
البابا شنودة الثالث - حفظه الله - ومن
عمق قلوبنا نهنئ نيافة الانبا دميان،
مذكرنيه بمداومة الصلاة والطلبة من اجل
كنيستنا- العذراء والانبا بيشوي .. من
اجل الخدمة، خدام ومخدومين.
المهندس مرقص صبري

مثل هذه الحياة الغارقة في الديون المليئة
بالعذاب .. الخالية من المشاعر .. وماذا
كان الثمن؟

حجرات مكدسة بالأثاث الذي يشبه اثاث
فلاته الذي اشتراه العريس الفلاني!!
لا بد ان تتغير مفاهيم الناس والمجتمع
لمعني الزواج الذي جعل الشاب والفتاة ايضا
يباع ويشترى في سوق النخاسة والعبيد لمن
يدفع اكثر!

اجتماعيات

- تهاني بسر الزيجة المبارك.
- ايهاب فؤاد وهبة منير
- عماد تامر وانجي صبحي
- سامح دانيال وسماح منير
- مباركة عطاياك يارب
- «ميناء» عطية الله للاستاذ سمير
- عدلي قرياقص والسيدة فيولا صفوت .
- اله السماء يعطينا النجاح.
- رامي نبيل عزيز ٩٥٪، الشهادة
الابتدائية .



دراسة الكتاب المقدس

مريض بيت حسدا

يذكر معلمنا يوحنا البشير معجزة شفاء مريض بيت حسدا في الاصحاح الخامس من الانجيل، وبالرغم كما ذكرنا في العدد السابق ان يوحنا البشير ذكر عدد محدود من المعجزات الا ان احد هذه المعجزات هي شفاء مريض بيت حسدا.

■ يذكر البشير ان السيد المسيح صعد الي اورشليم وعند باب الضأن احد ابواب اورشليم وهو اقرب الابواب الي الهيكل كانت هناك بركة يقال لها بالعبرانية بيت حسدا. ومعناها بيت الرحمة. وكان لها خمسة اروقة. ويقال ان بركة بيت حسدا هي «البركة العليا» التي ذكرت في سفر اشعيا وكانت تستخدم للاغتسال من الادناس الطقسية ولتسهيل عملية الاغتسال بنيت فيها خمسة اروقة لخلع ولبس الملابس ولكنها اخيرا استخدمت لمبيت المرضى.

- اما قوة الشفاء فلم تكن في الماء نفسه انما كان ملاكا ينزل احيانا في البركة ويحرك الماء فمن نزل اولا بعد تحريك الماء كان يبرأ من اي مرض اعتراه.
- كان هناك انسان به مرض منذ ثمانية وثلاثين سنة ومرضه غير قابل للشفاء بواسطة الانسان ومن الواضح ان مرضه بسبب خطيه كانت تلازمه لان الرب قال له «فلا تخطي ايضا لئلا يكون لك اسر».

وفي هذه المعجزة نجد مقارنة بين وسائل الناموس في العهد القديم بالمقارنة بوساطة السيد المسيح الدائمة في العهد الجديد.

فبركة بيت حسدا كانت شيئا وقتيا جهزه الرب لشعبه القديم في عهد الناموس ليظهر لهم رحمته ومحبه لشعبه وكان الملاك والماء صورة رمزية ضعيفة لقوة الشفاء وذلك لان :

- كان الشفاء محدد بتوقيت معين هو نزول الملاك وتحريك الماء.
- كان الشفاء للأقوى والاسرع في النزول ولهذا فإن الضعيف أو المريض لا يستطيع الشفاء.



كما ان الاكثر خطية والمحطم لا يستطيع ان يستفيد من امتيازات الناموس. ■ بعد مجئ السيد المسيح لم يعد هناك لزوم لبركة بيت حسدا. وكما انه ليس هناك داعي للناموس فالنعمة التي حلت بمجئ السيد المسيح لا تحتاج الي وقت معين- ولا تحتاج الي وسيط يساعد للنزول الي البركة- الشفاء للجميع للقوي والضعيف.

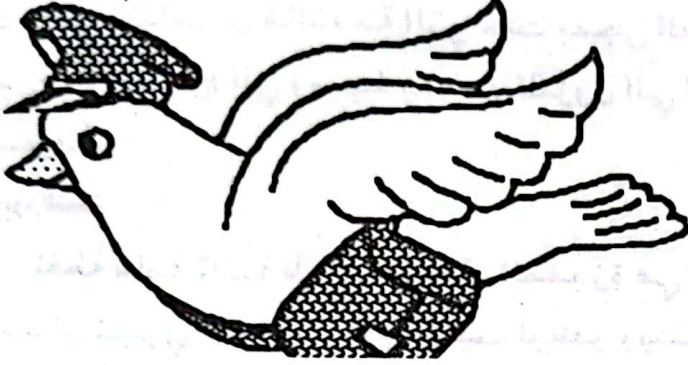
يوم السبت

- نقطة هامة ثانية ظهرت في هذه المعجزة هي قضية يوم السبت فقد قصد رب المجد ان تجري هذه الآية يوم السبت ليظهر ويشرح لهم مفهوم يوم السبت حسب فكر الله. ولهذا نجد ان الرب المجد قام بعمل معجزات يوم السبت مثل شفاء الرجل ذا اليد اليابسة لو ٦.

والمرأة التي بها روح ضعيف ١٨ عاما وكانت منحنية ولم تقدر ان تنتصب البتة. ويذكر ايضا الكتاب ان السيد المسيح اجتاز في الزروع يوم السبت هو وتلاميذه. وقد طلب الرب من المفلوح بعد شفائه ان يحمل سريره ويمضي. لقد كان حفظ السبت بجعله يوم راحة وعدم القيام بأي عمل فيه وصية من وصايا الشريعة الموسوية وهي الوصية الرابعة ولكن معلمي اليهود افسدوها بالتزمتم في تفسيرها وتطبيقها بحيث حرموا في يوم السبت كل عمل علي الإطلاق حتى الاعمال الضرورية واعمال الرحمة.

- وكان رد الرب يسوع علي اليهود في قضية يوم السبت «ابي يعمل حتى الان وانا اعمل» اي اذا كان الرب نفسه الذي وضع الوصية لتقديس يوم السبت هو الذي امر بالعمل في يوم السبت ان الرب لا يجد راحة في العالم الممتلئ من الخطية وعواقبها التعيسة فأضطره الى وان يجري اعمال رحمته كل يوم من ايام الاسبوع. ونجد في الاناجيل الاخرى ان الرب اضاف ان الكهنة كانوا يقومون في يوم السبت بأعمال كثيرة متنوعة كذبح الذبائح وسلخها وحرقتها. فهل كانوا بهذه الاعمال لا يحفظون السبت ودلل رب المجد بمثل اخر وهو عندما جاع داود النبي والذين معه دخلوا الهيكل واكلوا من خبز التقدمة الذي لا يحل له مت ١٢. وذكر مثل ثالث ان سقط حيوان او شاه في حفرة يوم السبت الا يمسكها ويخرجها فكم بالحرى الانسان هل لا يتم شفاؤه وهو افضل من الحيوان يوم السبت. ■ ملاك محارب

لقاء انكل وليم



لا مؤاخذه

هو عامل بسيط جلست بجواره وحكى لي عن نفسه أنه يوما ما وقف امام احد رؤساء المصالح وانهمك في شرح شكواه فقال له المدير بكل عجرفة «شيل ايدك من علي المكتب- كلك تراب- حتوسخ المكتب» فرد عليه العامل بتلقائية «سعادتك لا مؤاخذه مخلوق من التراب اللي انا دلوقت لا مؤاخذه داهس عليه به .»

● اعزائي - لا يهمننا ما حدث بعد ذلك . . وايضا دعنا من خشونة الكلمات ودعنا من عدم مراعاة الذوق ومن هذا الاسلوب الغير منمق حيث هو لا يجيد انتقاء الكلمات وتزويقها . . . ولكن في النهاية اليس كلامه صحيحا؟! لأننا فعلا مخلوقون لا مؤاخذه من التراب اللي لا مؤاخذه ندوس عليه به « فلماذا النفخة ولماذا «كرامتي . . وشخصيتي ولماذا انا ولولا انا . . و . . و . . »

● عزيزتي وعزيزي قال احد قديسي عصرنا هذا «إلى اي حد يمكنك التواضع والي اي مستوى؟ هل الي مستوى التراب؟ وهل هناك ما هو أدنى من التراب؟ ورغم ذلك اقول لك حتى هذا ليس تواضعا - فهذا هو مستواي ومستواك الحقيقي»

وكما قال قداسة البابا شنودة «ان المتواضع الحقيقي هو الله الذي يتنازل ويكلمننا نحن التراب بل لقد لبس هو جسما ترابيا لأجلنا .

● اعزائي : ان كرامة الجسد هي من نفخة الحياة من الروح التي من الله . يخرج الروح الي الله الذي اعطاها فيعود الجسد الي التراب الذي اخذ منه . وكما قال الشاعر «فامشي الهوني

- ان هذا الثري من اعين ساحرة الاحرار» .

امسك انت بحفنة تراب وقل لي هل هي لاحد الملوك العظام او لاحد المهرجين في السيرك-
هل هي لاحد الحكماء أم لواحد احمق وسفيه- هل هي لقائد مغوار ام لجبان مذعور، هل هي
لفتاة حسناء وجميلة الجميلات ام لمجموعة من الخنافس ثم هل هي لانسان كريم ام هي لخنزير
كريمه؟ ..

وينفس الوقت ما ائمن هذا التراب وما اغلاه- تأمل معي هذا التراب ترى عجباً بل العجب
كله - فالله لا يمكن ان يخلقنا من ماده رخيصه هكذا ووضيعة هكذا كما نطن - لأنك لا ولن
تستطيع ان تستغنى عنه ابدًا ابدًا .. ضع حبة قمح في حفنة من تراب الذهب او الفضة او الماس
وارويها باغلى السوائل أو حتى بزيت البترول .. ابدأ تنبت .. ثم القى هذه الحبة في التراب
ببساطة وحتى بلا عناية - ودعها لماء المطر فقط .. ماذا يحدث؟ هذه الحبة الواحدة تصير ٣٠،
٤٠ حبة- تصبح سنبلة الي دقيق الي رغيف يشبع الجائع ويحيي الاجسام فمرحبا بالتراب الذي
هو اغلى من الذهب والماس وكل ما يخطر لك ببال فهو ائمن حتى من اليورانيوم!! وهذا التراب
منه العين الشفافة والأنف الشمامه والاذن السماعه واللسان الذواقه والجلود الحساسه والقلوب
الناضجة والدماء المعقمة والاعصاب المرهفه والمخ المعجزة والهرمونات .. وعزيزي- يمكن
الاستغناء عن الذهب والفضة والبترول لكن ابدًا لن تستغنى عن هذا التراب الرخيص جدا
والثمين جدا ففيه ينمو النبات الذي يعطي الاكسجين لتنفس والنبات الذي يتغذى عليه
الحيوان والذي يأكله الانسان ... ما هذا التراب؟ .. اقول هذا لأنني فكرت مرة تفكيراً قد يبدو
غريباً - فكرت ان في هذا التراب لابد يوجد العلاج لجميع الامراض التي لم نجد لها دواء
للآن- فدواؤها لابد هو التراب!! لأن اجسامنا منه - لكن اي تراب بعد ان اختلط وتلوث وفسد
ولم يعد تراباً نقياً- لكن - من يدري !!؟

① عزيزتي وعزيزي - (اظن انك الان فخور لانك مخلوق لا مؤاخذه

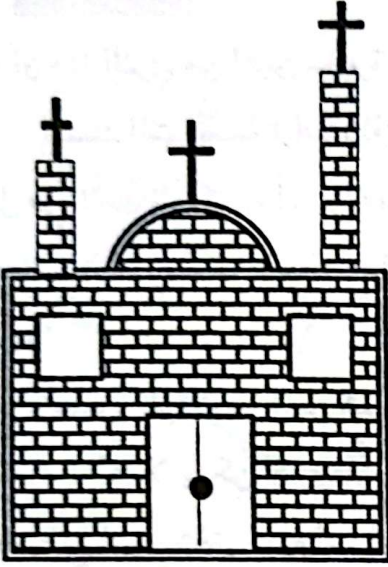
من هذا التراب اللي انت دايس عليه برجليك) .. ولا مؤاخذه.

انكل ولیم



كنيستي روح وحياة

كنيسة الأقباط عريقة الجذور



« عيد النبروز » هو عيد الشهداء الاقباط ، وهو عيد مصري كنسي تتميز به الكنيسة القبطية الارثوذكسية . حقا نحن نشارك مسيحيي العالم كله في لقب « مسيحيين » Christian ونشارك مسيحيي الشرق في لقب نصاري Nazareth ولكننا نفخر

ونباهي وننفرد عن الجميع في مسمى اخر الا وهو « الاقباط » Copts فهل فكرت يا صديقي يوما ما معني هذا اللقب المميز لك عن سائر المسيحيين في العالم فهو لقب أو اسم له جذوره التاريخية الضاربة في القدم فتعال معنا لنعرف كيف مر هذا اللقب بمراحل عديدة حتي أخذ وضعه ونطقه الحالي .

(١) ترجع كلمة اقباط Coptics ومفرد كلمة « قبط » الي الكلمة المصرية القديمة « ها . كا . بتاح » Ha Ka Batah ومعناها بيت أو معبد الاله بتاح / فتاح (إله الخلق) ولعلنا نردد هذا الاسم في حياتنا المعاصرة الان فنسمع من يقول: يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم وقد عرفت هذه المدينة فيما بعد باسم « منف » وحاليا « ميت رهينة » . وقد كانت عاصمة القطر كله حينئذ .

(٢) ظل المصريون ينطقونها كذلك اجيالا وقرونا حتى مجئ اليونانيين فحرفت الكلمة تبعا لنطق حناجرهم فأصبحت تنطق « ايجيبتوس » Aigyptos ومنها جاءت كلمة Egypt وما يماثلها في اللغات الاخرى الحديثة والمعروفة بها انها تعني « مصر »

(٣) مع دخول العرب الي مصر وجدوها تنقسم الي قسمين:

أ - اليونانيون وكانوا يدعونهم « الاروام » .

ب - المصريون : وكانوا يدعونهم « جبط » أو « قبط » اذ لم يجدوا في لغتهم ما يقابل حرف

(G) فقرروه الي القاف فصارت الكلمة ايجبت ثم ايقبط ثم قبط .

تحت اقدام المخلص

ان معرفة نفسك ومعرفة امكاناتك وتصرفاتك وتنمية قدراتك وتعديل سلوكك بعد خطوة كبيرة لمعرفة هدفك فإن الهدف الاسمي في الحياة هو مجد الله في كل شئ. فإن حاجتنا الماسة الي افتقاد سماوي وانتعاش الهي والي روح الله القدوس فأن عمل الروح القدس يكون واضحا وجليا في حياة التائبين فتتطهر نفوسهم من كل شر واثام وتمتلئ قلوبهم بالايمان فتنسكب في قلوبهم محبة الله.

معرفة نفسك وتغيرها الي الافضل لابد ان لا تكون مجرد طفره روحية وقتية تتجمد بعد فترة وجيزة، فخرجوا ان تكون شعلة مقدسة مستمرة بعمل الروح القدس.

«كانت علي يد الرب فأخرجني بروح الرب... اني انا الرب» (حز ٣٧: ١-٦).
لبت الروح القدس يعمل في قلوبنا جميعا لنكون الاواني المهيأة لعمل الله العجيب.

اشرف فاروق

وهكذا صارت في اللغات الحديثة كلمتين (ايجت) و(قبط) وهما كلمتان اصلهما واحد ومعنى واحد اذ هي تطلق علي المصريين سكان وادي النيل.

ومنذ القرن السابع عشر للميلاد صارت كلمة (قبط) تطلق علي المصريين المسيحيين وحدهم فهي اولا كانت تعني المصري ثم اصبحت تعني المصري المسيحي ثم استقرت في الازهان علي انها تعني المصري المسيحي الارثوذكسي.

ومع ذلك فكل المصريين- علي اختلاف دياناتهم ومذاهبهم يمكن ان يطلق عليهم «اقباط» لان : مصر = جببط / قبط ، مصري = جببطي / قبطي

والآن هل ترى ايها الحبيب ان الاسم الذي تحمله انما هو ذو جذور تاريخية عريقة ترجع الي عصور ما قبل المسيحية بكثير بل يكفي هذا الاسم وحده لتعرف مكانتك الحقيقية وسموها.

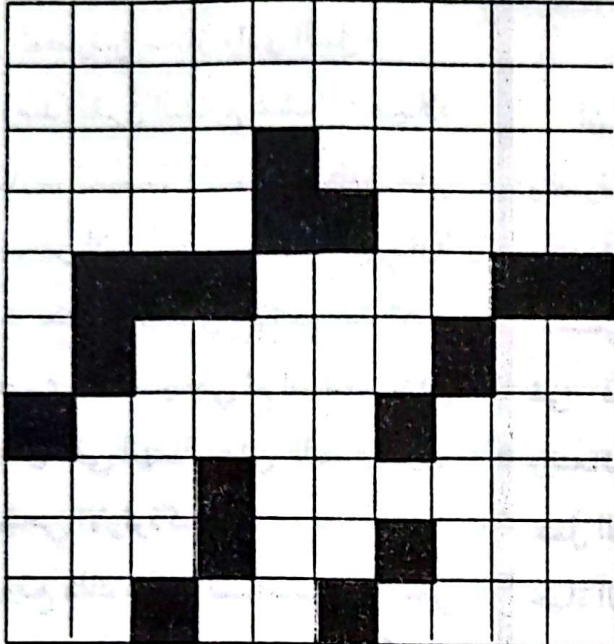
عهدي سامي



اعداد: عماد شنودة

تسالي

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



افقيا:

- ١ - اسم مجازي اعطاء ارميا النبي
- ٢ - للكهنة فشحور الذي اساء
- ٣ - معاملته . ٢ - يوم كان رئيس
- ٤ - الكهنة يقدم فيه ذبائح التكفير عن
- ٥ - الشعب .
- ٦ - احد ابناء يعقوب من زوجته
- ٧ - ليثة، يسجن (معكوسة) .
- ٨ - دمار ، سلمة (مبعثرة) .
- ٩ - خدم مع بولس الرسول وساعدة
- ١٠ - في رحلته التبشيرية الثانية .

٣ - عمواس (مبعثرة) ، شهر عربي

- ٤ - بكر اولاد يعقوب . ٥ - نجم
- (معكوسة) . اسم خال يعقوب . ٦ - ثلثي (سكر) ،
- زوجة اخاب الملك . ٧ - بلدة كان يوجد بها هيكل الاله
- ارطاميس وجه اليها بولس الرسول احد رسائله ، للنداء .
- ٨ - شهر قبضي ، خصام . ٩ - يذهب الي مكان اخر ،
- احد الانبياء

الصغار .

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



- ١٠ - حيوان تم
- ٢ - وصفه في سفر
- ايوب الاصحاح
- ٤ ، متشابهة .

حل مسابقة
العدد الماضي

- ١٠ - صلاة يتم فيها رفع بخور
- كاستعداد قبل التسبحة ،
- للتعريف ، (معكوسة) ، ثلثي
- (عرش) .
- راسيا :
- ١ - احد الفتية الثلاثة ، ثبات .
- ٢ - زوجة هوشع النبي ، من يقوم
- بالدفاع عن المظلومين .

نيافة الانبا دميان اسقف المانيا

بروفيل

٠٠ رفعت رمزي

عرفناه خادما امينا في وسط اسرة الرسل بالانبا روس (اسرة فتيان المرحلة الاعدادية) - عرفناه بمحبته الكبيرة وسلوكه المحب وطريقته الهادئة في معالجة المشاكل والامور مع الخدام والمخدومين وفي النادي بل في كل ظروف حياته .. فتبهرك طريقته في القاء الدروس او شرح الموضوعات .. فهو خادم حساس محب - له محبة كبيرة في نفوس كل من خدمهم او خدم معهم ..

كان الدكتور رفعت يسارع الي خدمة الجميع بكل محبة بل ويذوب قلبه عطفًا وحبا نحو خدمة المحتاجين.

+ وفي سفره الي المانيا ازداد ثباتا وتمسكا بالرب يسوع بل تعمق حبا وتكشفت له حقائق الحياة الانجيلية ولم تبهره حياة التقدم والحرية المذهلة في المانيا وازداد ارتباطا بالرب يسوع اكثر فاكثروا ..

+ وظهرت العناية الالهية منذ اللحظة الاولى لوصوله المانيا - في ظروفه الخاصة - وبداية بعد البحث عن عمل وكيف صنع الرب معه عجائب بشفاة القديسين والمعجزات الكثيرة التي حدثت معه .. في عمله في اقامته وفي المهام التي اوكلت اليه والمناصب التي نالها في العمل حتى اصبح محل ثقة واعتزاز شديد علي كافة المستويات بدءًا من زملاء العمل وحتى المسؤولين وعمدة المدينة .. رغم انه طبيب اجنبي في بلد شديد الاعتزاز بقوميته ..

+ ورغم بعد المسافة فقد كان - ولا يزال - يقف مع اخوته الخدام - ويراقب عن كשב احتياجات الخدمة .. واحتياجات المخدومين ويناقش ويسأل عن تفاصيل امور الخدمة والكنيسة والاباء الكهنة ولا ننسى محبة الكبيرة في متابعة بعض الحالات المرضية الحرجة والتي تتطلب

البقية ص ٩



ايام لا تنسى

بقلم د. نجيب زكي



في عيد النيروز من كل عام اعتادت الكنيسة ان ينتقل ابنائها من مرحلة عمرية الي مرحلة اخرى متقدمة، ومن عام لآخر.. انها مناسبة يتذكر فيها احد الخدام المؤسسين للتربية الكنيسة ذكريات البناء.. الخدمة.. الشهادة.

اغابي



كنت واقفا علي باب الكنيسة المرقسية يوم الجمعة صباحا اكتب اسماء الطلبة المترددين علي الكنيسة، وفي اثناء ذلك قابلني صديق من الصعيد وقال لي . . اريد ان اعرفك بشاب سوف تستريح الي صداقته، وقد جاء ذلك في وقت كنت اشعر فيه بالضيق - كشاب - سكن جديدا في القاهرة بعد حصولي علي البكالوريا (التوجيهي) والتحاقني بكلية الطب عام ١٩٣٣ .

قلت لنفسني حسنا اتعرف عليه لعلني اجد فيه الصديق الوفي . كان صديقي الجديد طالبا بكلية التجارة وشاء الرب ان يكون سكن صديقي قريبا من سكني، لهذا بدأنا نتزاور .

يوما صارحت صديقي بما يجول بخاطري بخصوص الخدمة والكنيسة ودرس الكتاب . (وهو ما تعودنا عليه باسيوط والمنيا قبل حضورنا الي القاهرة) بدأت الاجازة الصيفية، وبدأت اجتماعاتنا التي عقدناها في جمعية المحبة بشبرا، شجعنا علي ذلك طبيب الذكر الاستاذ يونان نخله، وحتى الان اتقابل مع اطباء ومدرسين وغيرهم فيتذكرون معي ايام جمعية المحبة وأثرها الذي لا يمحي من حياتهم، وكذا اثرها الذي لا يمحي من نفوس كثيرين من اللذين تجدهم اليوم يتصدرون الخدمة هنا وهناك في القاهرة وغيرها . . .

انشغلت قلوبنا سوريا وشاركنا المترددون علي اجتماعات درس الكتاب المقدس بجمعية



المحبة، انشغلنا بفكرة ان يكون هناك اجتماعات لمدارس الاحد في كنائس اخرى بالمدينة، وذلك لحاجة الطلبة الملحة الي خدمات قريبة من مساكنهم .
اوشك الصيف علي الانتهاء وبدأت الكليات والمدارس تستعد لفتح ابوابها من جديد، اخذنا نفكر ونصلي ثم طرحنا الفكرة كلها علي المجتمعين ، وقررنا طرح الموضوع امام الله وبدأنا لأول مرة اجتماع للصلاة وكان الموضوع الذي

يشغلنا هو افتتاح فروع لمدارس الاحد، كانت الفكرة تبدو محض خيال في ذلك الوقت، فلن تقبل كنيسة بالقاهرة فتح ابوابها لاقتبال الشباب والاولاد يوم الجمعة، واستصعب البعض ان تفتح كنائس شبرا ابوابها لنا، واصعب من ذلك ان تفتح لنا كنيسة البطرسيّة بالعباسية ابوابها . هكنا كنا نصلي ونطلب ونتضرع كي يفتح لنا الرب الابواب المغلقة . اني اذكر الي الان تلك الحجرة الضيقة في جمعية المحبة التي فتحت لنا ذراعها لتجتمع بين جناتها ونصلي ضارعين ان يبارك الرب ويدبر .

بدأنا العمل، ذهب البعض الي كنيسة بشبرا (على ما اذكر العذراء بشارع مسره) وطلبوا من الكاهن التصريح باقامة قداس وخدمة للشباب كل يوم جمعة - وقد كان .

وذهبت - انا وصديقي - ونفر قليل عرفني بهم صديقي الي الكنيسة البطرسيّة وتقابلنا مع الكاهن وتقدمنا الرب في طلبنا، فوافق الكاهن علي كل ما طلبناه . بدأنا الخدمة بالبطرسيّة وفي الاسبوع التالي لا ننسي هذا المنظر العجيب . . . طابور من الاولاد حضروا وملأوا ارجاء الكنيسة، انشروحت نفوسنا بالعمل العظيم الذي عمله الرب معنا .

ان اختبارات مثل هذه حدثت في شبرا والجيزة كانت فاتحة لبدء الخدمة في كنائس اخري . .

هل صلاة الاكليل تكفي ٩٠٠

وجهت لي بعض التساؤلات عن بعض العبارات الواردة في مقالتي الأخيرة (في العدد الماضي) بخصوص الميول العاطفية النفسية وارتباطها بالعوامل البيولوجية الجسدية «لأن اشباع احدهما مرتبط باشباع الاخر بخلاف ما يحدث تحت ظروف الخطيئة اذ ان الاشباع الجسدي يقابله تعب نفسي شديد اما العلاقة الجنسية السليمة يتم فيها اشباع مزدوج للجسد والنفسى» والسؤال المطروح هل صلاة الاكليل تكفي لتغيير هذه المشاعر النفسية؟

والاجابة عن هذا السؤال يتطلب بحثا نفسيا عميقا وفهما واضحا لعمل الروح القدس في سر الزواج ولكني احاول ان انتحي بعيدا عن التفسيرات النفسية لشيء من التبسيط الشديد... هل ادم كان تنقصه المعرفة قبل ان يأكل من شجرة معرفة الخير والشر. اني اتساءل (والكلام للبابا شنودة) كيف عرف ادم ان حواء اخذت من ضلع من ضلوعه مادام هو كان في سبات (تك ٢: ٢١، ٢٣) لعل الله عرفه بذلك... نعم هذه هي المعرفة المقدسة التي تأخذها من الله «وكانا كلاهما عريانين ادم وامراته وهما لا يخجلان» (تك ٢: ٢٥) ان المعرفة المقدسة لا تسبب آلاما نفسية ولا تأنيب ضمير... ولكن المعرفة خارج المسيح سببت لادم وحواء هذا التعب النفسى فبمجرد ان اكلا من الشجرة «فانفتحت اعينهما وعلما انهما عريانان» (تك ٣: ٧) واخذا يبحثان لانفسهما عن اوراق التين ليستترا بها لانهما صارا في تعب نفسى من جراء هذه المعرفة غير المقدسة ولما سمعا صوت الرب ماشيا في الجنة خشيا من عريهما فاخبتا (تك ٣: ١٠).

وهذا التعب النفسى هو من ثمار الخطيئة لأن الغريزة الجنسية كانت موجودة في ادم وحواء منذ خلقتهما ولكنها لم تسبب لهما تعباً نفسياً الا بعد الخطيئة ولكن لما قدس الله العلاقة بين آدم وحواء حينئذ «عرف ادم حواء امراته» ولكن في هذه المرة بدون تعب نفسى ولكن في محبة باذله أدت الي انجاب الاولاد (باذلة لأن كلاهما سيتحملان آلاما جسدية نتيجة لانجاب الاولاد).

د. جمال فوزي

صورة الغلاف

ايقونة القديس يوليوس الاقفهسي*
كاتب سير الشهداء من كنيسة الشهيد ابو السفين
بمصر القديمة - القاهرة

لوحة تمثل القديس يوليوس الاقفهسي راكبا علي حصان ابيض وعلي رأسه هاله الشهداء هو وابنه تادرس علي اليمين واخيه يونياس علي الشمال وفي ايديهم الثلاثة لفافات ورق مكتوب عليها سير الشهداء.

- أ- سيره الشهيد العظيم محب ابائه كرفوريوس ابو السفين ومن معه.
 - ب - سيره ابالي ويسطس وامه سيره قزمان ودميان واخوته وامه.
 - ج - سيره سيدي ابن رومانوس ويعقوب الفارسي.
- يزين الايقونة ثلاثة منجليات علي شكل X مكتوب عليها من اليمين الي الشمال:
- ١ - سيره اباكير ويوحنا وبربارة ويوليانه.
 - ٢ - سيره ماريهنام وساره اخته.
 - ٣ - سيره انبا سارابامون الاسقف وابصاد وغلينيكوس.
 - ٤ - سيره ابنا بشاي والانبا بطرس سيره الشهداء باسنا
 - ٥ - سيره ماري تادرس ابن يوحنا وماري تادرس المشرقي.
 - ٦ - سيره مارمينا العجائني والاربعين شهيد بسبسطيه

وفي الجزء العلوي من الايقونة اسم يوليوس الاقفهسي باللغة القبطية واسفل الايقونة كتابة باللغة العربية. صورت الشهيد العظيم يوليوس الاقفهسي كاتب سير الشهداء وابنة واخيه في سنة ١٤٧٣ (كتبت بالارقام الابقطية) للشهدا برسم بيعه ابو السفين. وفي الزاوية السفلى علي اليمين تقرأ باللغة العربية « عوض يا رب المهتم في ملكوت السموات امين » اسم الفنان الذي رسم الايقونة « ابراهيم الناسخ ومقاسها ٥٧x٩٠ سم ويرجع تاريخها الي سنة ١٤٧٣ شهداء (١٧٥٦ - ١٧٥٧) ميلادية، القرن الثامن عشر.

الاثري جرجس دالوجرجس

الاسماء الواردة هنا مأخوذة من النصوص القديمة.

*المحرر: اقفهسي بمركز الفشن محافظة المنيا



من اقوال قداسة البابا شنودة الثالث

الذي ليست له فضيلة لوم النفس، لا يعترف بالجلوس مع نفسه • وإن جلس مع نفسه لا يستفيد • ومادام لا يلوم نفسه اذن فسوف لا يعترف بخطاياها وبالتالي سوف لا يتوب ويظل بنفس اخطائه • الذي يلوم نفسه، يستطيع ان يعرف حقيقة نفسه... كثير من الناس نفوسهم مغلفة بالتبريرات والاعذار والفهم الخاطئ. وهم لا يلومون انفسهم لأنهم يدللون انفسهم، ويعذرون انفسهم في كل شئ... انهم لا يقبلون اطلاقا ان يأتوا باللائمة علي انفسهم، لذلك لا يعرفون حقيقة ذواتهم • وقد تبقى ذات كل منهم جميلة في عينيه، علي الرغم من كل نقائصها! وإذا كان الإنسان لا يلوم نفسه علي اخطائه ، فقد يرسل له الله من يلومه • لكن من الأفضل ان يكون القلب من الداخل سليما، فيلوم الانسان نفسه • ولذلك قال القديس مقاريوس الكبير احكم يا اخي علي نفسك، قبل ان يحكموا عليك •